Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

د. محمد مصطفى هدارة (رحمه الله) للوفاء.. لا للمعاصرين

كان لزاماً عليّ أن أستجمع بقايا الحلم الجميل والأمل الطائف عبر نفحات السنين التي كانت أشبه برحلة ملخصها الحب والشعر، والأدب وانتهت دون وداع.. بل إلى لقاء.

حوادث الزمان كثيرة وفجواته أعظم.. لقد أصبحنا نرى السفر تتسارع خطاه إلى دنيا الآخرة وفي كل يوم نفجع بحبيب أو صديق أو أديب فذ، ترك عبيراً ما زلنا نشم أريجه عطراً من محاسن الأخلاق.. وعمق الأدب وغزارة العطاء..

وفي هذه الأيام تفقد الساحة الأدبية علماً من أعلامها ورائداً من روادها هو الصديق العزيز أستاذنا الكبير الدكتور محمد مصطفى هدارة الذي ما زالت آثاره تطوف بنا وكلماته تتوقد فينا وتذكي أحساسنا.. علماً ينتفع به وهو الذي يظلله في قبره وعند باريه بإذن الله.. كم كنت أود أن أتحدث عن هذا الأديب الكبير.. ولكن ربما لا تسعني السطور.. ولا تسعفني الكلمات لأن الذكرى التي أحملها له هي هموم جمة كنا نتقاسم أثقالها المحزنة في زمان آخر ما فيه وما نراه ونسمعه هو الجحود.. ورحمك الله يا أستاذنا الكبير الدكتور زكي نجيب محمود حينما قلت: ويل للمعاصرين من المعاصرين، ولم نخرج عن دائرة النسيان.. ودائرة